

# 50 خبير أمني في الحزب الجمهوري يحذرون الشعب الأمريكي من انتخاب ترامب



الثلاثاء 9 أغسطس 2016 10:08 م

## كتب: - وكالات

وجّه 50 جمهورياً تولّوا مسؤوليات كبيرة في جهاز الأمن القومي الأمريكي نقداً لاذعاً لمرشح حزبهم للبيت الأبيض دونالد ترامب، محذرين من أنه سيكون "أخطر رئيس في التاريخ الأمريكي" في حال انتخابه

تضم المجموعة مسؤولين عملوا في البيت الأبيض ووزارة الخارجية والبنّاغون في إدارات جمهورية على مدى عقود منذ عهد ريتشارد نيكسون حتى عهد جورج بوش الابن

وكتب هؤلاء المسؤولون في رسالة مدوّية نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز"، الاثنين: "إننا مقتنعون بأنه سيكون رئيساً خطيراً وسيعرض أمن بلادنا القومي وازدهارها للخطر".

وعقب الرسالة تلقى ترامب نكسة جديدة حين أعلنت السيناتور الأميركية النافذة سوزان كولينز أنه "غير جدير" بمنصب الرئاسة الأميركية وأنها لن تدعمه

وكتبت كولينز في مقالة نشرتها صحيفة "واشنطن بوست"، الثلاثاء: "لن أصوت لدونالد ترامب للرئاسة" هذا ليس قراراً اتخذته بسهولة، فأنا كنت جمهورية طوال حياتي لكن دونالد ترامب لا يمثل القيم الجمهورية التاريخية، ولا نهج الحكم الجامع الذي يعتبر أساسياً لإنهاء الانقسامات في بلادنا".

## غير أهل للرئاسة

ومع أن خبراء الأمن الأميركيين لم يبدوا عزمًا على التصويت للمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون بل أعربوا عن بعض "الشكوك" حيالها، إلا أنهم أكدوا بوضوح: "لن يصوت أي منا لدونالد ترامب".

وانضموا إلى انتقادات كلينتون لخصمها، إذ اعتبروا أنه غير أهل لتولي مهام الرئاسة وكتبوا في رسالتهم أن "ترامب ليس لديه لا الشخصية ولا القيم ولا الخبرة لكي يكون رئيساً"، وهو "يعبر عن جهل مقلق لأبسط الوقائع" في السياسة الدولية

وأضافوا أن ترامب ليس "جاهلاً" في الشؤون الدولية والمخاطر التي تهدد الأمن القومي فحسب، بل إنه "لا يبدي أي رغبة في الاستفهام"، معربين عن أسفهم لأنه "يتصرف بنزق" ولا يتمتع بضبط النفس و"لا هو قادر على تقبل الانتقادات الشخصية".

كما لفتوا إلى أن الملياردير النيويوركي "غير قادر أو غير مستعدٍ للتمييز بين الصح والخطأ" وهو يمتلك "مواصفات خطيرة" تجعله غير أهل للرئاسة

وأكدوا "أننا مقتنعون بأنه سيكون أخطر رئيس في التاريخ الأمريكي".

وحذروا بأن "السلوك النزق" الذي يبديه ترامب الدخيل على السياسة أثار قلق أقرب حلفاء الولايات المتحدة وبأنه لا يقر بأن هذه العلاقات

وبين الموقعين على الرسالة: مايكل هايدن المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) في عهد جورج بوش الابن، وجون نيغروبونتي المدير السابق لوكالة الاستخبارات الوطنية، وتوم ريدج ومايكل شيرتوف الوزيران الأول والثاني للأمن الداخلي في عهد جورج بوش الابن، وإريك إدلمان المستشار السابق للأمن القومي لنائب الرئيس ديك تشيني، وكذلك روبرت زوليك الدبلوماسي السابق رئيس البنك الدولي سابقاً

وانضم موقعو الرسالة بخطوتهم هذه الى مسؤولين أمنيين آخرين سبق أن اتخذوا موقفاً ضد ترامب وبينهم المدير السابق للسي آي ايه، مايكل موريل، الذي اتهم ترامب، الجمعة، بأنه "عميل من دون أن يدري" للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، داعياً الى التصويت لكلينتون

ولم تكن كولينز، ممثلة ولاية ماين في مجلس الشيوخ الأميركي، أقل حدة في انتقادها لترامب، متناولة بصورة خاصة في مقالتها تهجمه على الأقل سلطة والأقل قوة منه

وكتبت: "شعرت بالاشمئزاز المتزايد حيال السلسلة المتواصلة من التعليقات الفظة التي يدلي بها، وعجزه عن الإقرار بالخطأ والاعتذار".

وتابعت: "لكن هجماته على الأشخاص الذين لا يمكنهم الرد عليه بالمثل، سواء لأنهم لا يتمتعون بسلطته أو مكانته، أو لأن مسؤولياتهم المهنية تمنعهم من الدخول في سجل بمثل هذا المستوى، هي التي أظهرت أن ترامب غير جدير بأن يكون رئيسنا".